

خزانة الأدب وغاية الأرب

وبكر هذه القافية أنا أبو عذرتها وأول من حصل له الفتح في تحريك نكبتها وقلت بعد المطلع منها .

(أنفقت عمري وصحتي شغفا ... عليك والصبر آخر النفقه) .

(غصن خلاف يميمس من خفر ... قلوبنا في هواه متفقه) .

(قوامه في اعتداله إلف ... سيحان من مده ومن مشقه) .

(عيناى بالثغر مع ذوائبه ... في أول الاصطباح مغتبقه) .

(أمير حسن بقرطه طهرت ... له جنود لكن من الحلقة) .

(عامر بيت الوصال خربه ... وقال ما أنت هذه الطبقه) .

(بدر منير قسا برؤيته ... لكن نرى عند خده شفقه) .

(قالوا لبدر التمام منه ضيا ... قلت وعيش الهوى لقد محقه) .

(وحمل الصبح من محاسنه ... أثقال نور لكنه فلقه) .

(وماس في الروض كل غصن نقا ... غدا إلى إرفاعا ورقه) .

(وانظر إلى الطيبي كيف يرمقه ... ويأخذ الغنج منه بالسرقه) .

(فقيل والطبي ما يقابله ... فقلت وإف ما له حدقه) .

(قلت له إن جفن مقلته ... يشبه سهما بعجبه رشقه) .

(خفت من القتل رحى أملقه ... سابقني مدمعي جرى ملقه) .

ولم أزل ناشرا علم التورية إلى أن وصلت إلى المخلص بها فقلت .

(طرقت باب الحبيب والرقبا ... علي من خيفة اللقا حنقه) .

(قالوا فما تبتغي فقلت لهم ... حتى تخلصت أبتغي صدقه) .

قولي حتى تخلصت لا يخفى ما فيه من زيادة الحسن على أهل النظر من أهل الأدب ومثله قولي

من قصيدة مصغرة مدحت بها قاضي القضاة شمس الدين النويري مطلعها